

خلاصة عبقات الأنوار

[215] والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح، وجوده ما شاء ورتبه ترتيب الصحاح، وهو كبير. وخدم في ديوان الانشاء طول عمره، وولي قضاء طرابلس، وكان عنده تشيع بلا رفض... " 1. 4 - الجلال السيوطي: " وكان رئيسا فاضلا في الادب مليح الانشاء، روى عنه السبكي والذهبي. وقال: تفرد بالعوالي، وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة. " 2. [115] رواية الحموي روى حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ارقم قال: " قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس، انما (فانما - ط) انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، واني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحث على كتاب الله عزوجل ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي ثلاث مرات. فقال له حصين يا زيد من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى ان نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي وآل جعفر وآل عباس وآل عقیل، فقال: كل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم " 3. وروى عنه أيضا بسنده فقال: " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: _____ (1) الدرر الكامنة 4 / 262. (2) بغية الوعاة 106 - 107. 3) فرائد السمطين 2 / 268.